

DOI: 10.21608/alexja.2024.329017.1098

Consumer Awareness of Libyan Families about The Importance of Quality Food Commodities Case Study of Al-Bayda Region

Shareef Ghayth Hashim*

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Omar El-Mokhtar University

*: Corresponding author: sherifelmnefy@gmail.com

الوعي الاستهلاكي للأسر الليبية بأهمية جودة السلع الغذائية

دراسة حالة منطقة البيضا

شريف غيث هاشم

قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار

ABSTRACT

ARTICLE INFO

Article History

Received: 17/10/2024

Revised: 21/10/2024

Accepted: 24/10/2024

Key words:

consumer awareness
- quality of food
commodities - Libya

The research mainly aimed to study the relationship of consumer awareness to some economic and social characteristics of the families of the respondents and to identify some aspects of commercial fraud in some marketed goods from the point of view of the families of the respondents and their proposals to confront it, as well as to identify the role that the government should play in protecting Families of the respondents from the consumption of spoiled or adulterated goods that It is exposed to the markets from the point of view of these families.

The analytical statistical methods used included the Chi-square test (X^2), Compatibility coefficient, percentages, and correlation coefficient. The most important research results found that 27% of the high-income families of the respondents distinguish between quality goods, and 30% of university heads of families do not buy spoiled or adulterated goods, and that 56% of the families of the respondents who obtain their information from multiple and diverse sources consider to the date of production and expiration moreover, 32% of the small families of the respondents distinguish between quality goods, and it was also shown from measuring the Compatibility coefficient that there is a significant direct correlation between the total monthly income of the families of the respondents, the educational status of the family heads of the respondents, the number of sources of information and the number of family members of the respondents, and the degree quality preference for food, semi-durable and durable consumer goods.

The results also showed the importance of the role that the government must play in protecting the families of the respondents from consuming spoiled or adulterated goods offered in the markets, through the actual application of the commercial fraud law, and tightening penalties for selling spoiled or adulterated goods, in addition to communicating the needs of Consumers of goods that are not available in the markets.

المخلص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة علاقة الوعي الاستهلاكي لأسر المبحوثين ببعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والتعرف على بعض مظاهر الغش التجاري للسلع الغذائية الموجودة في أسواق التجزئة والجملة بمنطقة البيضا بالجبل الأخضر بليبيا من وجهة نظر أسر المبحوثين ومقترحاتهم لمواجهتها وكذلك التعرف على الدور الذي يجب أن تقوم به الحكومة في حماية أسر المبحوثين من استهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة التي تعرض بأسواق التجزئة والجملة بمنطقة البيضا من وجهة نظر تلك الأسر.

وتمثل الأسلوب الإحصائي المستخدم في إختبار مربع كاي (K^2) ومعامل التوافق والنسب المئوية. وقد أوضح البحث أن أهم النتائج البحثية هي حوالي 27% من أسر المبحوثين مرتفعة الدخل يميزون السلع ذات الجودة، وأن حوالي 30% من أرباب الأسر الجامعيين لا يشترون سلع فاسدة أو مغشوشة، وأن حوالي 56% من أسر المبحوثين التي تحصل على معلوماتها من مصادر متعددة ومتنوعة ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنهاء الصلاحية، وأن حوالي 32% من أسر المبحوثين صغيرة العدد

يميزون السلع ذات الجودة، وتبين كذلك من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين، والحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين، وعدد مصادر معلومات وعدد أفراد أسر المبحوثين، ودرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

وقد تبين أيضاً من نتائج البحث أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به الدولة في حماية أسر المبحوثين من استهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة التي تعرض بالأسواق وذلك من خلال التطبيق الفعلي لقانون الغش التجاري، وتشديد العقوبات على بيع السلع الفاسدة أو المغشوشة، هذا فضلاً عن توفير إحتياجات المستهلكين من السلع غير المتوفرة بالأسواق.

الكلمات الاسترشادية: الوعي الإستهلاكي - جودة السلع الغذائية - ليبيا.

الدول العربية حوالي ٥٠ مليون دولار تمثل حوالي ٦,٤% من حجم التجارة الدولية- (http://www.al-jazirah.com /139647/rj4d.htm, 2016) معظمها من الدول النامية، وأن حجم الغش التجاري في المنطقة العربية بلغ حوالي ٦٠ مليار دولار، وبالتالي فإنه علي دول العالم بصورة عامة والدول النامية بصورة خاصة التصدي لهذه الظاهرة، لذلك فيجب أن يكون للحكومة دور في مواجهه ومكافحة جرائم الغش التجاري.

الأهداف البحثية

يتمثل الهدف الرئيسي من البحث في حماية المستهلك الليبي من حالات الغش التجاري التي يتعرض لها يومياً في الأنشطة الإنتاجية والخدمية والتجارية المختلفة التي يفترض بها المواصفات القياسية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والوعي الإستهلاكي لتلك الأسر.
- ٢- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية لأسر المبحوثين ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر.
- ٣- التعرف على بعض مظاهر الغش التجاري لبعض السلع المسوقة بمنطقة البيضاء من وجهة نظر أسر المبحوثين ومقترحاتهم لمواجهتها.
- ٤- التعرف علي أهمية دور الدولة في حماية أسر المبحوثين من استهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة

المقدمة

ان حماية المستهلك الليبي من حالات الغش التجاري التي يتعرض لها يومياً في الأنشطة الإنتاجية والخدمية والتجارية المختلفة ضرورية للحفاظ علي صحته، ونتيجة لذلك ظهر توجه من شأنه منع تداول السلع والخدمات المغشوشة وتمكين المستهلك من إشباع رغباته واحتياجاته في الحصول علي سلعة غذائية آمنة صحياً، وأطلق علي هذه المعايير أو المقاييس اسم الجودة، وأصبح ضمان الجودة وسلامة الغذاء واحداً من حقوق المستهلك وفي الوقت نفسه من المهام التي تعمل أجهزة التقييس في أنحاء العالم علي تحقيقها، وأصبح اعتماد علامات الجودة علي السلع وسيلة عملية موثوقة لتعريف توعية المستهلكين إلي السلع ذات الجودة وأهمية اقتنائها وأسلوباً للحد من حالات الفساد والغش المتعمد للمنتجات علي اختلاف أنواعها، فالجودة هي معيار للتمييز يجب تحقيقه وقياسه وهي تتمثل في تقديم أفضل ما يمكن لدى المؤسسة أو الشركة لعملائها من أجل إرضائهم وكسب ثقتهم، بالإضافة إلي أن للجودة علاقة بتوقعات المستهلكين من حيث الدقة والإتقان والخلو من العيوب والغش (بسيوني وآخرون، ٢٠٠٧) لأسر المبحوثين، وتعد ظاهرة الغش التجاري أحد الانعكاسات السلبية للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في ظل العولمة التي قدردت عالمياً بنحو ٨٠٠ مليار دولار أي أن حجم الغش التجاري عالمياً يمثل حوالي ٨% من حجم التداول التجاري العالمي، بينما وصل حجم الغش التجاري في

هذا البحث كاداه لجمع البيانات البحثية في الربع الأول من عام ٢٠٢٤ من أرباب الأسر بصفتهم مسؤولين عن أسرهم ويعبرون عن آرائهم، وقد تم اختياره مبدئياً لمعرفة أوجه القصور بغرض تعديلها.

منطقة البحث:

أولاً- وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تعتبر منطقة الجبل الأخضر من المناطق الممتدة من شعبية المرج غرباً إلى شعبية درنة- القبة شرقاً، وسمي الجبل الأخضر بهذا الأسم لخضرة أشجاره خلال فصول السنة، كما أنها تتميز بخصوبة تربتها وجودة انتاجها الزراعي ومناخها المناسب للزراعة، وتعتبر منطقة الجبل الأخضر من أكثر المناطق هطولاً للأمطار حيث يتراوح معدل سقوط المطر بين ١٥٠-٦٥٠ ملم سنوياً مما يساعد في نجاح الزراعة البعلية بليبيا. ونظراً لتشعب المجتمع وتداخله تم اللجوء إلي أسلوب البحث بالعينة شريطة أن تكون هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتي يمكن تعميم نتائج العينة علي المجتمع بناء علي درجة ثقة ممكنة، ولذلك تم اختيار عينة بحثية بطريقة عشوائية بسيطة تتيح لجميع المبحوثين بمنطقة الحبل الأخضر فرص متكافئة في الظهور بالعينة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع ١٠٠ مفردة أجري عليها الاستبيان الخاص بدراسة علاقة الوعي الإستهلاكي ببعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للمبحوثين.

وقد إعتد علي الاستبيان بالمقابلة الشخصية أعد خصيصاً لأغراض هذا البحث كاداه لجمع البيانات البحثية في الربع الأول من عام ٢٠٢٤ من أرباب الأسر بصفتهم مسؤولين عن أسرهم ويعبرون عن آرائهم، وقد تم إختياره مبدئياً لمعرفة أوجه القصور بغرض تعديلها، وتم الإستعانة ببعض الأساليب والأدوات الإحصائية لتحليل البيانات الأولية المستمدة من الدراسة الميدانية وإنحصرت هذه الأساليب في: إختيار مربع كاي (ك^٢)، و معامل التوافق، هذا بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية.

التي تعرض بأسواق التجزئة والجملة بمنطقة البيضاء من وجهة نظر تلك الأسر.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

يستند هذا البحث على كل من أسلوب التحليل الوصفي ممثلاً في النسب المئوية والتكرارات النسبية والتحليل الكمي ممثلاً في اختبار مربع كاي (ك^٢) ومعامل التوافق.

تم الاستعانة ببعض الأبحاث والرسائل العلمية وبعض المراجع الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، هذا فضلاً عن استخدام شبكة الإنترنت الدولية للحصول علي المعلومات المرتبطة بالبحث ولكن اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الأولية التي تحقق أهداف البحث وتم جمعها من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين بمنطقة البيضاء بالجبل الأخضر، وتعتبر منطقة الجبل الأخضر من المناطق الممتدة من شعبية المرج غرباً إلى شعبية درنة - القبة شرقاً، وسمي الجبل الأخضر بهذا الأسم لخضرة أشجاره خلال فصول السنة، كما أنها تتميز بخصوبة تربتها وجودة انتاجها الزراعي ومناخها المناسب للزراعة، وتعتبر منطقة الجبل الأخضر من أكثر المناطق هطولاً للأمطار حيث يتراوح معدل سقوط المطر بين ١٥٠-٦٥٠ ملم سنوياً مما يساعد في نجاح الزراعة البعلية بليبيا. ونظراً لتشعب المجتمع وتداخله تم اللجوء إلي أسلوب البحث بالعينة شريطة أن تكون هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتي يمكن تعميم نتائج العينة علي المجتمع بناء علي درجة ثقة ممكنة، ولذلك تم اختيار عينة بحثية بطريقة عشوائية بسيطة تتيح لجميع المبحوثين بمنطقة الحبل الأخضر فرص متكافئة في الظهور بالعينة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع ١٠٠ مفردة أجري عليها الاستبيان الخاص بدراسة علاقة الوعي الإستهلاكي ببعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للمبحوثين. وقد اعتمد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية أعد خصيصاً لأغراض

النتائج البحثية والمناقشة

أ- العلاقة بين إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين

والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر:

يتضح من بيانات جدول (١) التالي أن حوالي ١٠% من الأسر ذات الدخل المنخفض ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية للسلع المشتراة سواء الغذائية أو نصف المعمرة أو المعمرة، وحوالي ١٢% منهم قد وقع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، وبالتالي فإن حوالي ٨% قد تحول إلى شراء سلع مستوردة، وحوالي ١٣% من هذه الأسر يميزون السلع ذات الجودة، بينما زادت نسبة الأسر الذين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية إلى حوالي ٢٠% من الأسر مرتفعة الدخل، في حين تبين أن حوالي ١٠% فقط قد وقع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، وحوالي ٢٤% لأسر المبحوثين مرتفعة الدخل قد تحول إلى شراء سلع مستوردة، وحوالي ٢٧% منهم يميزون السلع ذات الجودة.

أولاً: العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية

والإجتماعية للمبحوثين والوعي الاستهلاكي لهم:

تم التعبير عن الوعي الاستهلاكي للمبحوثين المستهلكين للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بكل من متغير التعرف علي تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية لهذه السلع، وشراء سلع فاسدة أو مغشوشة، وشراء السلع المستوردة بدلاً من السلع المحلية تجنباً للوقوع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، ومدى إمكانية المستهلكين في تمييز السلع ذات الجودة، وتم دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأسر المبحوثين والمتمثلة في إجمالي الدخل الشهري للمبحوثين، والحالة التعليمية لأرباب الأسر، وعدد مصادر معلومات الأسر، وعدد أفراد الأسر، والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر وذلك كما يلي:

جدول ١: توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات إجمالي الدخل الشهري وعلاقته بأهم متغيرات الوعي الاستهلاكي لأسر المبحوثين

البيان	الإجمالي تاريخ الإنتاج وانتهاء الوقوع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة												البيان	
	لا ينظر		لا ينظر لا يقع		يقع		يشترى لا يشتري		شراء سلع مستوردة		تميز السلع ذات الجودة			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دخل منخفض (أقل من ٤٠٠ دينار)	١٠	١٠	٩	٩	١٤	١٤	١٢	١٢	٨	٨	٢٤	٢٤	١٣	١٣
دخل متوسط (٤٠٠-١٠٠٠)	١٦	١٦	١٨	١٨	١٩	١٩	١٨	١٨	١٨	١٨	١٩	١٩	١٧	١٧
دخل مرتفع (١٠٠٠-٢٥٠٠)	٢٠	٢٠	٢٣	٢٣	٢٧	٢٧	١٠	١٠	٢٤	٢٤	٧	٧	٢٧	٢٧
الإجمالي	٤٦	٤٦	٥٤	٥٤	٦٠	٦٠	٤٠	٤٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٧	٥٧

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

جدول ٢: علاقة الارتباط بين مستويات إجمالي الدخل الشهري للأسر الريفية والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي	كأ ^١	درجات الحرية	معامل التوافق
تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية	٩,٦٢٥**	٢	٠,٢٩٦
شراء سلع فاسدة أو مغشوشة	١١,٢٤**	٢	٠,٣١٨
شراء سلع مستوردة	٥٥,١**	٢	٠,٥٩٦
تمييز السلع ذات الجودة	١٥,٠٨**	٢	٠,٣٦٢

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

كأ^٢ (٢, ٠,٠١) = ٩,٢٢

كأ^٢ (٢, ٠,٠٥) = ٥,٩٩١

والاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة والعكس صحيح حيث تبين أن حوالي ٣٠% من أرباب أسر الباحثين الجامعيين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، وأن حوالي ٢,٥% منهم لا يقع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، وأن حوالي ١٣% منهم قد تحول إلى شراء سلع مستوردة لتجنب الوقوع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، كما أن حوالي ٢١% منهم يميزون السلع ذات الجودة، وتتنخفض هذه النسب بانخفاض الحالة التعليمية لأرباب أسر الباحثين، حيث بلغت حوالي صفر%، ٣%، ٤%، ٢%، وذلك بالنسبة لأرباب الأسر الأميين على الترتيب. وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الحالة التعليمية لأرباب أسر الباحثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (٤) تبين معنوية الاختبار إحصائياً بين الحالة التعليمية لأرباب أسر الباحثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوه واتجاه العلاقة الارتباطية بين مستويات إجمالي الدخل الشهري لأسر الباحثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (٢) تبين معنوية الاختبار إحصائياً بين مستويات إجمالي الدخل الشهري لأسر الباحثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لهم عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين مستويات إجمالي الدخل الشهري لأسر الباحثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالي ٠,٢٩٦، ٠,٣١٨، ٠,٥٩٦، ٠,٣٦٢، على الترتيب، ويتضح من ذلك أنه بزيادة إجمالي الدخل الشهري لأسر الباحثين يزداد الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

ب- العلاقة بين الحالة التعليمية لأرباب أسر الباحثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر: باستعراض بيانات جدول (٣) يتضح أنه بارتفاع الحالة التعليمية لأرباب أسر الباحثين يزداد الوعي

جدول ٣: توزيع الباحثين وفقاً للحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية وأهميتهم النسبية لأهم متغيرات الوعي

الاستهلاكي

البيان	لا ينظر		لا يقع		يقع		لا يشتري		يشتري		لا يميز		الاجمالي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أمي	٠	٠	١٦	١٦	٣	٣	١٢	١٢	٤	٤	١٣	١٣	١٦
يقرأ ويكتب	٥	٥	١١	١١	٧	٧	١١	١١	٨	٨	٥	٥	١٦
قبل الجامعي	١٧	١٧	١٣	١٣	٩	٩	١٧	١٧	١٠	١٠	١٧	١٧	٣٠
جامعي	٣٠	٣٠	٨	٨	٢٥	٢٥	١٦	١٦	١٣	١٣	٣٠	٣٠	٣٨
الإجمالي	٥٢	٥٢	٤٨	٤٨	٤٤	٤٤	٥٦	٥٦	٣٥	٣٥	٦٥	٦٥	١٠٠

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

جدول ٤: العلاقة الارتباطية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي	كأ ^٢	درجات الحرية	معامل التوافق
تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية	١٣٩,٩**	٣	٠,٧٦٤
شراء سلع فاسدة أو مغشوشة	٨٨,١**	٣	٠,٦٨٤
شراء سلع مستوردة	٦٠,٣**	٣	٠,٦٠٢
تمييز السلع ذات الجودة	٨٨,١**	٣	٠,٦٨٤

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة.

$$\text{كأ}^2 (٠,٠٥, ٣) = ٧,٨٢٠ \quad \text{كأ}^2 (٠,٠١, ٣) = ١١,٣٤٠$$

أسر المبحوثين الذين ينظرون إلي تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية إلي حوالي ٣% وذلك للأسر التي تحصل على معلوماتها من (أقل من مصدرين)، وأن حوالي ٥% منهم لا يقعون في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، وحوالي ٦% منهم قد تحول إلي شراء سلع مستوردة، وأن حوالي ٤% منهم أيضاً يمكنهم تمييز السلع ذات الجودة، الأمر الذي يبين أن أسر المبحوثين التي تستقي معلوماتها من مصادر متعددة ومتنوعة يكون لديهم وعي استهلاكي أكبر مقارنة بأسر المبحوثين التي تحصل على معلوماتها من مصادر قليلة.

وباختبار مستوي المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (٦) تبين معنوية الاختبار إحصائياً بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لهم عند مستوي المعنوية (٠,٠١).

وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين الحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالي ٠,٧٦٤، ٠,٦٨٤، ٠,٦٠٢، ٠,٦٨٤، على الترتيب، الأمر الذي يشير إلي أنه بارتفاع الحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين يزداد الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

ج- العلاقة بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر:

باستعراض بيانات جدول (٥) يتضح أن حوالي ٥٦% من أسر المبحوثين الذين يحصلون على معلوماتهم من (٤ مصادر فأكثر) ينظرون إلي تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، وأن حوالي ٥٧% منهم لا يقعون في شراء السلع الفاسدة أو المغشوشة، وحوالي ٣٨% منهم تحول إلي شراء سلع مستوردة لتجنب الوقوع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، كما أن حوالي ٥٧% منهم يميزون السلع ذات الجودة، بينما انخفضت نسبة

جدول ٥: توزيع المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات وعلاقته بأهم متغيرات الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر

البيان	تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية		الوقوع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة		شراء سلع مستوردة		تمييز السلع ذات الجودة	
	لا ينظر	لا ينظر	لا يشتري	لا يشتري	لا يشتري	لا يشتري	لا يشتري	لا يشتري
	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %
(أقل من مصدرين)	٣	٣	٧	٧	٦	٦	١١	١١
(٢-٤) مصادر	٤	٤	٦	٦	٣	٣	٥	٥
(٤ مصادر فأكثر)	٥٦	٥٦	٢٨	٢٨	٣٩	٣٩	١٦	١٦
الإجمالي	٦٣	٦٣	٦٧	٦٧	٤٩	٤٩	٣٢	٣٢

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

جدول ٦: علاقة الارتباط بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي	ك ^٢	درجات الحرية	معامل التوافق
تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية	**١٩,١٦	٢	٠,٤٠١
شراء سلع فاسدة أو مغشوشة	**١٨,٤	٢	٠,٣٩٤
شراء سلع مستوردة	**٤٢,٥	٢	٠,٥٤٣
تمييز السلع ذات الجودة	**٢٢,٧٦	٢	٠,٤٣١

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة.

$$ك^٢ (٠,٠١, ٢) = ٩,٢٢$$

$$ك^٢ (٠,٠٥, ٢) = ٥,٩٩١$$

يتميزون السلع ذات الجودة، بينما إنخفضت نسبة أسر المبحوثين الذين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنهاء الصلاحية إلى حوالي ٣% في الأسر كبيرة العدد التي يبلغ عدد أفرادها (٧ أفراد فأكثر)، وحوالي ٥% منهم يقعون في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة، وحوالي ٧% قد تحول إلى شراء سلع مستوردة، وأن حوالي ٩% منهم يمكنهم تمييز السلع ذات الجودة، الأمر الذي يشير إلى أن أسر المبحوثين صغيرة العدد لديهم وعي استهلاكي أكبر مقارنة بأسر المبحوثين كبيرة العدد.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد أسر المبحوثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام إختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (٨) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين عدد أفراد الأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي لهم عند مستوي المعنوية (٠,٠١).

وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالي ٠,٤٠١، ٠,٣٩٤، ٠,٥٤٣، ٠,٤٣١، على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى أنه بزيادة عدد المصادر التي تحصل منها أسر المبحوثين على معلوماتهم يزداد الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

د- العلاقة بين عدد أفراد أسر المبحوثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر:

باستعراض بيانات جدول (٧) يتضح أن حوالي ٢٢% من أسر المبحوثين صغيرة العدد ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنهاء الصلاحية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة، وحوالي ٣٥% لا يقعون في شراء السلع الفاسدة أو المغشوشة، وأن حوالي ٣٣% منهم تحول إلى شراء سلع مستوردة، وأن حوالي ٣٢% منهم

جدول ٧: توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة وعلاقته بأهم متغيرات الوعي الاستهلاكي لتلك الأسر

البيان	الاجمالي تاريخ الإنتاج وإنهاء الوقوع في شراء سلع فاسدة أو مغشوشة				شراء سلع مستوردة				تمييز السلع ذات الجودة	
	ينظر لا ينظر	لا يقع	يقع	لا يشتري	لا يشتري	يشترى	لا يشتري	يشترى	لا يميز	يميز
	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %
(أقل من ٤ أفراد)	٤٧	٢٥	٣٥	١٧	٣٣	٢٠	٣٢	٣٢	١٦	١٦
(٤-٧ أفراد)	٣٨	٢٠	٢٣	١٥	١٨	١٨	١٨	٢١	٢١	١٢
(٧ أفراد فأكثر)	١٥	٣	٣	١٢	٥	٧	٧	٩	٩	١٠
الإجمالي	١٠٠	٤٣	٤٣	٥٧	٦٣	٣٧	٣٧	٤٢	٦٢	٣٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

جدول ٨: علاقة الارتباط بين عدد أفراد الأسر الريفية والوعي الإستهلاكي لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعي الإستهلاكي	كأ	درجات الحرية	معامل التوافق
تاريخ الإنتاج وإنهاء الصلاحية	**٥٥,١٦	٢	٠,٥٩٦
شراء سلع فاسدة أو معشوشة	**١٢٣,٤	٢	٠,٧٤٣
شراء سلع مستوردة	**٤٩,٧٦	٢	٠,٥٧٦
تمييز السلع ذات الجودة	**٧١,٥٢	٢	٠,٦٤٥

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة.

$$\text{كأ} (٢, ٠,٥) = ٥,٩٩١ \quad \text{كأ} (٢, ٠,٠١) = ٩,٢٢$$

أ- العلاقة بين إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين ودرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لتلك الأسر:

يتضح من بيانات جدول (٩) زيادة النسبة المئوية لمن يرغبون في شراء السلع عالية الجودة (مرتفعة السعر) في فئة أسر المبحوثين ذات الدخل المرتفع، وإنخفاضها بدرجة كبيرة في فئة ذوى الدخل المتوسط والمنخفض، حيث وجد أن نسبة من يرغبون في شراء السلع عالية الجودة (مرتفعة السعر) في فئة أسر المبحوثين ذات الدخل المرتفع بلغت حوالى ١٦%، ٢٣%، ١١% لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمره على الترتيب، فى حين بلغت حوالى ٩%، ١٤%، ١٧% لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمره من فئة أسر المبحوثين ذات الدخل المتوسط، على الترتيب، وبلغت حوالى ٦%، ٧%، ٢% فقط للسلع سائلة الذكر، وذلك لأسر المبحوثين ذات الدخل المنخفض على الترتيب، وزادت هذه النسب للأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض لشراء سلع متوسطة الجودة (متوسطة السعر) حيث بلغت حوالى ٢٨%، ٢٨%، ٣٠% أسر المبحوثين ذات الدخل المتوسط وذلك للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمره، على الترتيب، وحوالى ٢١%، ٢٣%، ٢٠%، أسر المبحوثين ذات الدخل المنخفض للسلع سائلة الذكر على الترتيب.

وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين عدد أفراد أسر المبحوثين والوعي الاستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمره حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالى ٥٩٦، ٧٤٣، ٥٧٦، ٦٤٥، على الترتيب، وإزاء ما تبين من التعليق الخاص بجدول (٧) السابق والذي أشار إلي ارتفاع النسب المئوية لفئات أسر المبحوثين الأقل عدداً والمرتبطة بوعيهم الاستهلاكي، يتضح وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد أسر المبحوثين والمتغيرات المعبرة عن الوعي الاستهلاكي.

ثانياً: العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأسر المبحوثين ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر:

تم التعبير عن درجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لأسر المبحوثين المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمره وفقاً لأسعار هذه السلع من حيث كونها منخفضة السعر أو متوسطة السعر ومرتفعة السعر، وتم دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأسر المبحوثين والمتمثلة فى إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين، والحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين، وعدد مصادر معلومات أسر المبحوثين، وعدد أفراد أسر المبحوثين، ودرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لتلك الأسر وذلك كما يلى:

جدول ٩: توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات إجمالي الدخل الشهري وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لأسر المبحوثين

البيان	الاجمالي												
	السلع الغذائية				السلع نصف المعمرة				السلع المعمرة				
	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	
دخل منخفض (أقل من ٤٠٠ جنيه)	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٦	٦	٦	٧	٧	٧	٣٠
دخل متوسط (٤٠٠-١٠٠٠)	٧	٧	٧	٦	٦	٩	٩	٩	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٤٤
دخل مرتفع (١٠٠٠-٢٥٠٠)	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٦	١٦	٨	٨	٢	٢	٢٦
الإجمالي	١٢	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	٣١	٣١	٥٧	٥٧	١٢	١٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

ب- العلاقة بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر المبحوثين ودرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لتلك الأسر:

باستعراض بيانات جدول (١١) يتبين أن حوالي ٣٧% من أرباب الأسر الجامعيين يفضلون شراء السلع الغذائية عالية الجودة (مرتفعة السعر)، وأن حوالي ١١% من أرباب الأسر المبحوثين في مرحلة التعليم قبل الجامعي يفضلون أيضاً شراء السلع الغذائية عالية الجودة (مرتفعة السعر)، إلا أن هذه النسب إنخفضت إلى حوالي ٥%، ٤% لأرباب أسر المبحوثين الذين يعرفون القراءة والكتابة، وكذلك الأميين على الترتيب، أما بالنسبة للسلع نصف المعمرة والمعمرة فيفضل حوالي ١٧%، ٢٨% من أرباب الأسر الجامعيين شراء السلع عالية الجودة (مرتفعة السعر) نصف المعمرة والمعمرة على الترتيب، بينما يفضل حوالي ٨%، ٩% من أرباب أسر المبحوثين ذوي التعليم قبل الجامعي شراء السلع عالية الجودة نصف المعمرة والمعمرة على الترتيب،

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مستويات إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (١٠) تبين معنوية الاختبار إحصائياً بين مستويات إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠,٠١).

وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين مستويات إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالي ٠,٦٦٨، ٠,٦٤٨، ٠,٧٥١، على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى أهمية زيادة دخل أسر المبحوثين في تحديد جودة السلع الاستهلاكية سالف الذكر.

جدول ١٠: علاقة الارتباط بين مستويات إجمالي الدخل الشهري لأسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية

البيان	كأ ^٢	درجات الحرية	معامل التوافق
السلع الغذائية	**٨٠,٤	٤	٠,٦٦٨
السلع نصف المعمرة	**٧٢,٥	٤	٠,٦٤٨
السلع المعمرة	**١٢٩,٦	٤	٠,٧٥١

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

$$\text{كأ}^٢ (٤, ٠,٠١) = ١٣,٢٧٧$$

$$\text{كأ}^٢ (٤, ٠,٠٥) = ٩,٤٨٨$$

جدول ١١: توزيع المبحوثين وفقاً للحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر

البيان	السلع الغذائية			السلع نصف المعمرة			السلع المعمرة		
	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر
أمي	٦	٦	٨	٨	٥	٥	١١	٩	٣
يفرأ ويكتب	٥	٥	٤	٤	٥	٥	٦	٦	٥
قبل الجامعي	٣	٣	٥	٥	١١	١١	٤	٤	٩
جامعي	٢	٢	٨	٨	٣٧	٣٧	٨	٨	٢٨
الإجمالي	١٦	١٦	٢٧	٢٧	٥٧	٥٧	٢٨	٢٨	٤٥

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

معاملات الارتباط حوالي ٠,٧٢٢، ٠,٥٦٨، ٠,٥٩٣، على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى أهمية ارتفاع الحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين في تحديد جودة السلع الإستهلاكية سالفة الذكر.

ج- العلاقة بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر:

باستعراض بيانات جدول (١٣) يتضح أن حوالي ٢٥%، ١٠%، ٢٠% من أسر المبحوثين التي تحصل على معلوماتها من (٤ مصادر فأكثر) يزداد تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عالية الجودة (مرتفعة السعر) على الترتيب، بينما إنخفضت هذه النسب إلى حوالي ٥%، ٦%، ٧%، وذلك بالنسبة لأسر المبحوثين التي تحصل على معلوماتها من (أقل من مصدرين) وهذا أيضاً من حيث تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عالية الجودة (مرتفعة السعر) على الترتيب، مما يشير إلى أهمية تعدد وتنوع مصادر معلومات أسر المبحوثين في تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر.

في حين بلغت هذه النسب حوالي ٢%، ٥% لأرباب أسر المبحوثين الذين يعرفون القراءة والكتابة على الترتيب، أما بالنسبة للأميين فيفضلون شراء السلع متوسطة الجودة (متوسطة السعر) نصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت هذه النسب حوالي ٩%، ١٠%، للسلع سالفة الذكر على الترتيب.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية نصف المعمرة والمعمرة باستخدام إختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (١٢) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠,٠١).

وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية إحصائياً بين الحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم

جدول ١٢: علاقة الارتباط بين الحالة التعليمية لأرباب أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية

البيان	كأ	درجات الحرية	معامل التوافق
السلع الغذائية	*١٤٧,٢	٦	٠,٧٧٢
السلع نصف المعمرة	**٤٧,٧٢	٦	٠,٥٦٨
السلع المعمرة	**٥٤,٢٤	٦	٠,٥٩٣

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

$$كأ (٦, ٠,٠١) = ١٦,٨١٢$$

$$كأ (٦, ٠,٠٥) = ١٢,٥٩٢$$

جدول ١٣: توزيع المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لأسر المبحوثين

البيان	السلع الغذائية			السلع نصف المعمرة			السلع المعمرة		
	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر
	% العدد	% العدد	% العدد	% العدد	% العدد	% العدد	% العدد	% العدد	% العدد
أقل من مصدرين	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢-٤ مصادر	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٤ مصادر فأكثر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الإجمالي	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

باختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (١٤) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠,٠١). وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالي ٠,٥٩٣، ٠,٧١٤، ٠,٤٦٩ على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى أهمية تعرض الأسر الريفية للعديد من مصادر المعلومات حتى يتسنى لهم تحديد جودة السلع الاستهلاكية سالف الذكر.

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق كما هو موضح بجدول (١٤) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠,٠١). وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين عدد مصادر معلومات أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالي ٠,٥٩٣، ٠,٧١٤، ٠,٤٦٩ على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى أهمية تعرض الأسر الريفية للعديد من مصادر المعلومات حتى يتسنى لهم تحديد جودة السلع الاستهلاكية سالف الذكر.

د- العلاقة بين عدد أفراد أسر المبحوثين ودرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لتلك الأسر:

وباختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة باستخدام اختبار (مربع كاي) ومعامل التوافق

جدول ١٤: علاقة الارتباط بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية

البيان	كأ ^٢	درجات الحرية	معامل التوافق
السلع الغذائية	٥٤,٢٤**	٤	٠,٥٩٣
السلع نصف المعمرة	١٠٤,٢**	٤	٠,٧١٤
السلع المعمرة	٢٨,١٦**	٤	٠,٤٦٩

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

$$\text{كأ}^٢(٤, ٠,٠١) = ١٣,٢٧٧$$

$$\text{كأ}^٢(٤, ٠,٠٥) = ٩,٤٨٨$$

جدول ١٥: توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لأسر المبحوثين

الاجمالي	السلع الغذائية			السلع نصف المعمرة			السلع المعمرة		
	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر	منخفضة السعر	متوسطة السعر	مرتفعة السعر
	العدد	% العدد	% العدد	العدد	% العدد	% العدد	العدد	% العدد	% العدد
أقل من ٤ أفراد	٩	١٤	١٤	٩	٢٨	٢٨	٩	١٥	١٨
٤-٧ أفراد	٦	٢٣	٢٣	٥	٧	٧	٨	٢٠	١٣
٧ أفراد فأكثر	٩	٣	٣	٦	١	١	١٢	٤	١
الإجمالي	٢٤	٤٠	٤٠	١٣	٣٦	٣٦	٢٩	٣٩	٣٢

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يستعرض جدول (١٧) بعض مظاهر الغش التجاري لبعض السلع المسوقة والتي ذكرها المبحوثون، وكذا مقترحاتهم لمواجهتها، حيث أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم وذلك كما يلي:

ويتضح مما سبق ضرورة تعاون الجهات الرسمية المعنية على مواجهة مظاهر الغش التجاري للسلع المسوقة نظراً لخطورتها على صحة وحياة المستهلكين، وكذا الإهتمام بمقترحات المبحوثين لوضعها موضع التطبيق الفعلي حتى يتسنى لهم الحصول على احتياجاتهم ورغباتهم الاستهلاكية من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بصورة آمنة وصحية.

رابعاً: أهمية دور الدولة في حماية أسر المبحوثين من إستهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة من وجهة نظر تلك الأسر:

يوضح جدول (١٨) الدور الذي يجب أن تقوم به الدولة في حماية أسر المبحوثين من استهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة والذي ذكره المبحوثين، حيث أمكن ترتيبه تنازلياً وفقاً للأهمية النسبية من وجهة نظر المبحوثين وذلك كما يلي:

كما هو موضح بجدول (١٦) تبين معنوية الاختبار إحصائياً بين عدد أفراد أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠,٠١).

وتبين من قياس معامل التوافق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً بين عدد أفراد أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط حوالي ٠,٧٦٣، ٠,٨٢٢، ٠,٧٢٣ علي الترتيب، وإزاء ما تبين من التعليق الخاص بجدول (١٥) السابق والذي أشار إلي إرتفاع النسب المئوية لفئات أسر المبحوثين الأقل عدداً والمرتبطة بدرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية، يتضح وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد أسر المبحوثين ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية.

ثالثاً: بعض مظاهر الغش التجاري لبعض السلع الموجودة بأسواق التجزئة من وجهة نظر أسر المبحوثين ومقترحاتهم لمواجهتها:

جدول ١٦: العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية

البيان	كأ	درجات الحرية	معامل التوافق
السلع الغذائية	١٣٩,٦٩**	٤	٠,٧٦٣
السلع نصف المعمرة	٢٠٨,٩٨**	٤	٠,٨٢٢
السلع المعمرة	١٠٩,٧٨**	٤	٠,٧٢٣

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

$$\text{كأ} (٤, ٠,٠٥) = ٩,٤٨٨ \quad \text{كأ} (٤, ٠,٠١) = ١٣,٢٧٧$$

جدول ١٧: الأهمية النسبية لبعض مظاهر الغش التجاري لبعض السلع المسوقة ومقترحات مواجهتها من وجهة نظر المبحوثين

التكرار %	المقترحات	التكرار %	عبارات مظاهر الغش التجاري
٦٥	توعية وإرشاد المنتجين والبائعين بخطورة ٦٥	١٧٢	١- تسويق خضر وفاكهة غير طازجة.
٥٩	التخلي عنه من خلال المرشد التسويقي.	٦٠	٢- إستعمال عبوات غير مطابقة للمواصفات مما ٢٦٠
٥٩	تعزيز كفاءة الخدمات والوظائف التسويقية.	٥٩	٣- تضارب في الأوزان.
٥١	نشر المواصفات القياسية وشروط الجودة ٥١	٣٥٨	٤- بيع نفس السلعة بأسعار متفاوتة.
٥١	للسلع المسوقة.	٥١	٥- تغيير تاريخ الإنتاج وإنهاء الصلاحية لبعض ٢٨
٣٩	التطبيق الفعلي للتشريعات والقوانين التي ٣٩	٤٥١	٦- إضافة بعض المواد الحافظة للسلعة لإطالة ١٧
٢٩	تعاقب مخالفات الغش والتلاعب في الأوزان.	٥٢٨	٧- زيادة الرقابة على الشركات والمصانع المنتجة ١٨
٢٩	المستهلكين لشراء سلع ذات جودة عالية وأمانة صحياً.	٢٩	٨- عمرها الإنتاجي.
١٨	للسلع الاستهلاكية.	١٧	٩- حسب النسبة المئوية من إجمالي عدد المبحوثين (١٠٠) مبحوث.

جدول ١٨: الأهمية النسبية لدور الدولة في حماية أسر المبحوثين من استهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة من وجهة نظر المبحوثين

التكرار %	العبارات المعبرة عن دور الدولة
٧٨	١- الإكثار من حملات الشرطة للرقابة علي الأسواق.
٧٢	٢- التطبيق الفعلي لقانون الغش التجاري وحماية المستهلكين.
٦٨	٣- تشديد العقوبات علي إنتاج وبيع وتوزيع السلع الفاسدة أو المغشوشة.
٦١	٤- عدم بيع سلع مجهولة المصدر بأي حال من الأحوال.
٥١	٥- إعتبار الغش التجاري جريمة مخلة بالشرف.
٣٦	٦- توعية أسر المستهلكين من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
٢٩	٧- تشديد الرقابة علي منافذ الاستيراد.
١٦	٨- قيام الحجر الصحي الجمركي بمهامه علي أكمل وجه في الرقابة علي السلع المستوردة.
١٤	٩- إنشاء هيئة مستقلة للرقابة علي الواردات الغذائية.

حسبت النسبة المئوية من إجمالي عدد المبحوثين (١٠٠) مبحوث.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يوصى بالآتي:

- أهمية محو أمية أفراد أسر المبحوثين مما ينعكس إيجابياً على وعيهم الاستهلاكي ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الاستهلاكية.
- توعية أفراد أسر المبحوثين بأهمية مشاركتهم في برامج تنظيم الأسرة ولاسيما الزوجة الريفية.

يتضح مما سبق ضرورة أن تعمل الدولة على تنفيذ كل أو بعض هذه الأدوار لحماية للمستهلك من الوقوع في إستهلاك السلع الفاسدة أو المغشوشة والتي تؤثر سلباً على صحته ولاسيما الأدوار المرتبطة بالرقابة على الأسواق، وتنفيذ قانون الغش التجاري على المخالفين، وتشديد العقوبات علي إنتاج وبيع وتوزيع السلع الفاسدة أو المغشوشة.

بسيوني، جابر أحمد (٢٠١٤)، الإحصاء العام، دنيا الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

فاطمة النبوي إبراهيم (١٩٩٥)، دراسة لبعض الأجهزة المعمرة وعوامل إقبال الأسرة المصرية الحضرية علي اقتنائها، رسالة دكتوراه، قسم إدارة أعمال المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

هبة الله شعيب، ورباب مشعل (٢٠١٠)، وعي ربات الأسر بخدمات الدعم الحكومي وعلاقته بأوجه الإنفاق الأسري وترشيد الإستهلاك الأسري، المؤتمر الدولي الأول، حياه أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة، قسم الإقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩ - ٢٠ إبريل، مكتبة الإسكندرية.

Hans, C. M. van Trijp, & Jan. Benedict E. M. Steenkamp, and Math J.J.M. Candle, (1997), Quality Labeling as Instrument to Create Product Equality, the Case of Ikb in the Netherlands, the 47th EAAE Seminar on Agricultural Marketing and Consumer Behavior in a changing World, Wageningen Agricultural University, the Netherlands.

Jill, E. Hobbs, (2003), Institutional Adaptation in the Agri -Food Sector, Importance of Policies and Institutions for Agriculture, Libber Amicorum prof. L. Martens, Gent, Academia Press, Belgium.

Wim Verbeke, (2003), Consumer Behavior, Meat Safety and Quality, More Questions than Answer after Seven Years of Research, Importance of Policies and Institutions for Agriculture, Libber Amicorum prof. L. Martens, Gent, Academia Press, Belgium.

- تحديد أسعار السلع الإستهلاكية الهامة التي تتعلق مباشرة بالأغذية وتشديد الرقابة عليها لحماية المستهلك من الغش التجاري.

- ضرورة إرشاد المنتجين والبائعين إلى التخلي عن أساليب الغش الصناعي والتجاري والخدمى ووضع ضوابط جديدة للإستيراد لضمان إستيراد سلع آمنة وصحية.

- أن يكون لوسائل الإعلام دور حيوي وهام فى توعية وإرشاد المستهلكين فى التعرف على السلع الفاسدة أو المغشوشة.

- إصدار التشريعات والقوانين التي تعاقب مخالفات الغش التجاري والتلاعب فى الأوزان.

المراجع

آمال العسال، (٢٠٠٢)، الإحتياجات الإرشادية المعرفية فى مجال الغذاء والتغذية لدى المرشحات الزراعيات فى بعض محافظات الوجه البحرى بجمهورية مصر العربية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٢٨٧).

بسيوني، جابر أحمد، وفهيم عبد الكريم بن خيال، وأبو بكر المبروك المنصوري (٢٠٠٧)، الإتجاهات الحديثة فى إدارة الجودة الشاملة، منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، طرابلس، ليبيا.

بسيوني، جابر أحمد، سوزان إبراهيم الشربتلى (٢٠١٠)، علاقة الوعي الاستهلاكي ببعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية والدور الحالي والمأمول للإرشاد الاستهلاكي بقريني أبس الثانية وخورشيد القبليّة بمحافظة الإسكندرية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة المجلد(١)، العدد (٨).